لبوز عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت
اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية **قال** ولابد لان المخففة من احد
الحروف الاربع وهي قد وسوف والسين وحروف النفي نحو علمت
ان خرج زيد وان سوف يخرج زيد وان سيخرج وان لم يخرج **اقول** انما لابد
لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال
وذلك للفرق بينها وبين ان الناقصة ولم يعكس لان الزيادة بالحذف
اولى **قال** وحروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب
وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية **اقول** هذه الحروف الثالثة
اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو للجمع بلا ترتيب
اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلق الا مع لا اشعار
بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها
وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو
وثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان
في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اي
يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى
راسها وذلك تفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى
من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال
جاءني زيد حتى عمرو او جاءني القوم حتى الحمار لانتفاء الجزئية **قال** واو واما
لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان في الخبر والامر والاستفهام **اقول** خامس حروف

العطف

٥٣

العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين
اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي
جاءني احدهما او الواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني
زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما بكر واما عمرو اي جاءني احدهم
ويقع واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما
درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت
اما عبد الله واما اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا يقع الا في الاستفهام متصلة
وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة **اقول**
سابع حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم
لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا يقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة
وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة
والمتصلة هي التي تقع بعد استفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك
ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام عمرا والمنقطعة هي التي تقع اما
بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي ام
نحو ارايت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام
عمرو معناه بل هي شاة وبل ارايت عمرا والهاء في انها للجثة كان القائل
راى جثة ظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تبين انها ليست بابل وتردد
في انها شاة ام لا فاستانف سؤالا فقال ام شاة اي بل هي شاة والفرق
بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)